

الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي "الفرص والتحديات" (كربلاء المقدسة - أنموذجا)

*The Foreign Investment in the touristic sector:
Opportunities and Challenges (Holy Kerbala- a sample)*
Lect. Alaa Abdul-Hussein Radhi⁽¹⁾ م. د. علاء عبد الحسين راضي

المستخلص

تناول البحث الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي ومجالاته في محافظة كربلاء المقدسة والتي تمتاز بمقومات جذب سياحي كثيرة سواء كانت (دينية، طبيعية، ثقافية، تاريخية و اثرية) وبعض التسهيلات و الخدمات في القطاع السياحي، هذه المقومات والخدمات تمثل أهم مجالات الاستثمار الاجنبي في السياحة والتي من المتوقع الحصول على منافع اقتصادية، دينية، ثقافية، بيئية لصالح المجتمع الكربلائي، ويهدف البحث الى تشجيع الاستثمار الاجنبي في محافظة كربلاء، تم استخدام الاسلوب الوصفي التحليلي المعزز بالبيانات و الاحصائيات الرسمية، وقد جاء البحث بأربعة مباحث حيث تناول المبحث الأول مفهوم الاستثمار الأجنبي و طبيعته، اما في المبحث الثاني تناول انواع الخدمات السياحية وقد سلط الضوء في المبحث الثالث على الواقع السياحي لمحافظة كربلاء و التحديات التي تواجه الاستثمار الاجنبي فيها و كذلك الفرص المتاحة فيها للاستثمار اما الاستنتاجات و التوصيات فقد تناولها المبحث الرابع.

Abstract

The study dealt with foreign investment in the tourism sector and its areas in the holy province of Karbala which has many tourist attractions (religious, natural, cultural, historical and archaeological) and some facilities and services in the tourism sector, these elements and services represent the most important areas of foreign investment in tourism It is expected that

1- جامعة كربلاء / كلية العلوم السياحية.

economic, religious, cultural and environmental benefits will be obtained for the benefit of the Karbala society The aim of the research is to encourage foreign investment in Karbala Governorate. The analytical and inductive method, And for the concept and nature of foreign investment, either in the second topic dealt with types of tourist services has been highlighted in the third section on the tourist reality of the province of Karbala and the challenges facing foreign investment, as well as opportunities in which to invest either the conclusions and recommendations were addressed in the fourth section.

المقدمة

تعد السياحة من القطاعات المهمة وذلك لمساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني نتيجة لما تحقّقه من موارد اقتصادية تساهم في عملية التنمية الاقتصادية، كما تساهم في زيادة فرص العمل لقدرتها على استيعاب أعداد كبيرة من القوى العاملة ومن مختلف المستويات في الأنشطة السياحية المتعددة والمتشعبة والتي تشمل الفنادق والمطاعم وأماكن الراحة والأسواق التجارية والصناعات الشعبية وتعمل الموارد المالية المتحققة من السياحة على خلق التوازن في ميزان المدفوعات الأمر الذي يبرر حصولها على المساعدات المختلفة لتنميتها، إن الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي، بالإضافة للاستثمار في مجال الخدمات والتسهيلات السياحية سيكون له منافع اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية على النطاق الوطني و المحلي، ويهدف هذا البحث بصورة رئيسة إلى إبراز محافظة كربلاء المقدسة كواجهة سياحية للاستثمار السياحي لما تتمتع به من مقومات جذب سياحي (دينية، الاثرية وطبيعية).

منهجية البحث

أولاً مشكلة البحث: -

تمتاز محافظة كربلاء المقدسة بالعديد من مقومات الجذب السياحي سواء كانت دينية او تاريخية او طبيعية، الا انها لم تستثمر بالشكل الامثل بما يحقق تنمية سياحية شاملة.

ثانياً أهمية البحث: -

تكمن أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١. تسليط الضوء على الاستثمار الاجنبي باعتباره عاملاً مهماً من عوامل تطوير صناعة السياحة في محافظة كربلاء المقدسة.
٢. بيان الفرص المتاحة للاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي والمعوقات او التحديات التي يواجهها هذا الاستثمار في محافظة.

ثالثاً أهداف البحث :-

يمكن إيجاز أهداف البحث بالنقاط الآتية :-

١. التعرف على أهمية الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي.
٢. التعرف على أنواع المشاريع الاستثمارية السياحية في محافظة كربلاء المقدسة.
٣. تشجيع الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي فيها.

رابعاً فرضية البحث :-

يقوم البحث على فرضية رئيسية مفادها (أن توفير الظروف الملائمة و المقومات الداعمة لتشجيع الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي مثل الامن و الاستقرار و القوانين الخاصة بالاستثمار و تطوير الخدمات السياحية و الادارية في محافظة كربلاء سيؤدي الى زيادة المنافع الاقتصادية في المحافظة فضلاً عن مساهمتها في بناء الاقتصاد المحلي و الوطني)

خامساً أسلوب البحث :-

أعتمد البحث على اسلوب الوصفي التحليلي بالاعتماد على الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية والدوريات لتغطية الجانب النظري وعلى تحليل البيانات والاحصائيات الخاصة بالمتغيرات السياحية لتغطية الجانب التطبيقي من البحث.

سادساً مجتمع البحث :-

يتمثل الحدود المكانية للبحث بمدينة كربلاء المقدسة ام الحدود الزمانية فالبحث يتوجه نحو الآفاق المستقبلية للاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي للمحافظة.

المبحث الأول: الاستثمار الاجنبي

أولاً: مفهوم الاستثمار الاجنبي و طبيعته: -

عرف قانون الاستثمار العراقي رقم (١٣) لعام (٢٠٠٦) الاستثمار هو توظيف المال في أي نشاط أو مشروع اقتصادي يعود بالمنفعة المشروعة على الدولة^(٢) وقد ورد في موسوعة المصطلحات الاقتصادية أن الاستثمار هو تكوين رأس المال العيني الجديد الذي يتمثل في زيادة الطاقة الإنتاجية، وهو هنا بمثابة زيادة صافية في رأس المال الحقيقي للمجتمع وتتكون عناصره من المباني و التشييدات والآلات والتجهيزات ووسائل النقل والحيوانات والأرض وفي الموسوعة الاقتصادية فُسّر الاستثمار على أنه توجيه للمدخرات نحو استخدامات تؤدي إلى إشباع حاجة أو حاجات اقتصادية، فالاستثمار هو الأنفاق على تملك وسائل الإنتاج أو تملك السلع الرأسمالية الجديدة التي تُسهم في إنتاج سلع أخرى، أما الموسوعة السياسية فقد أعطت مفهوماً آخر للاستثمار إذ عرّفته على أنه توفير أدوات الإنتاج التي تستخدم بقصد إنتاج سلع الاستهلاك أو أدوات إنتاج جديدة، وأن الحافز الاستثماري في النظام الرأسمالي يختلف عنه في النظام الاشتراكي، حيث ينبثق الحافز الاستثماري في النظام الرأسمالي من عاملين مهمين هما:

أ- الأرباح التي يأمل أصحاب المشروع الحصول عليها في المستقبل (الكفاية الحدية لرأس المال).
ب- سعر الفائدة السائد.

أما في النظام الاشتراكي فالدولة تتولى الاستثمار، كما هو الحال في بعض المشروعات التي تقوم الدولة بتنفيذها في ظل النظام الرأسمالي نفسه.

وعرفت الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية الاستثمار على أنه (توظيف النقود لأجل ما، في أي أصل أو حق أو ملكية أو ممتلكات أو مشاركات محتفظ بها للمحافظة على المال وتنميته، سواء بأرباح دورية أو بزيادة قيمة الأموال في نهاية المدة أو بمنافع غير مادية) ^(٣) وعرف أيضا بأنه توظيف الاموال في موجودات مالية ومادية لغرض تحقيق عائد من وراء ذلك وله نوعان ^(٤):-

١. استثمار مباشر: ويكون في الموجودات الرأسمالية او الملموسة.
 ٢. استثمار غير مباشر (استثمار مالي): ويكون في الموجودات المالية ويسمى ايضا بالاستثمار المحفظي.
- اما الاستثمار الاجنبي فيعرف بأنه قيام شركة او منشأة ما بالاستثمار في مشروعات تقع خارج حدود الدولة الام وذلك بهدف ممارسة قدر من التأثير على عمليات تلك المشروعات ^(٥)

ثانيا: انواع الاستثمار الاجنبي: -

ينقسم الاستثمار الاجنبي من حيث طبيعته الى ما يلي: - ^(٦)

الاستثمار الاجنبي المباشر

يعرف صندوق النقد الدولي بأنه (الاستثمار الذي يتم للحصول على مصلحة مستمرة في مشروع يقوم بعمليات في اطار اقتصادي)، خلاف اقتصاد المستثمر الذي يستهدف المستثمر به الحصول على الحق في القيام بدور فعال في ادارة المشروع. ويرى البعض ان الاستثمار الاجنبي المباشر يتجسد في قيام المستثمر الاجنبي بأنشاء مشروع او توسيعه او الاشتراك في ادارته بأي وسيلة بهدف انشاء علاقات اقتصادية او استمرار بين صاحب المال والمشروع في احدى مجالات التنمية، او انه قيام مشروع اجنبي بممارسة نشاط اقتصادي على اقليم دولة ما او انه تعبير عن ممارسة نشاط اقتصادي لمشروع اجنبي في دولة معينة على نوح دائم و مستقر او انه الذي يستلزم السيطرة على المشروع.

الاستثمار الاجنبي غير مباشر

ان معيار الاستثمار غير مباشر هو ان المستثمر يقتصر دوره على مجرد تقديم رأس المال الى جهة معينة لتقوم بهذا الاستثمار دون ان يكون للمستثمر اي نوع من الرقابة او المشاركة في تنظيم ادارة المشروع الاستثماري.

وتتخذ الاستثمارات غير مباشرة العديد من الصور منها: -

٣- حسن، ٢٠١٣: ١٠.

٤- الهادي، ٢٠١٠: ٢٣.

٥- الغزالي، ٢٠٠٤: ٣.

٦- غانم، ٢٠١١: ٦٤-٧٢.

- أ- شراء السندات الدولية وشهادات الايداع المصرفية الدولية المقدمة بالعملة الاجنبية و شهادات الايداع في سوق العملات الدولية.
- ب- شراء سندات الدين العام والخاص
- ت- شراء القيم المنقولة
- ث- الايداع في البنوك المحلية
- ج- شراء الذهب والمعادن
- ح- قروض للحكومات الاجنبية او هيئاتها العامة او الخاصة او الافراد وسواء كانت قصيرة او متوسطة او طويلة الاجل بهدف المضاربة وليس بهدف انشاء علاقات اقتصادية ثابتة.

ثالثاً: محددات الاستثمار الاجنبي: -

بما أن الهدف الأساسي للاستثمار الأجنبي هو تحقيق أعلى الأرباح الممكنة، لهذا لا بد أن يأخذ هذا الاستثمار بنظر الاعتبار المحددات أو القيود أو العقبات التي تؤثر في تحقيق هذا الهدف. ويمكن أن توضح أهم تلك المحددات من خلال الآتي (٧)

١. كلفة عناصر الإنتاج بخاصة أجور قوة العمل، فحينما تكون هذه الكلفة عالية تكون عامل غير مشجع لقيام هذا الاستثمار، وبالعكس حينما تكون هذه الكلفة منخفضة تؤدي إلى تشجيع هذا الاستثمار.
٢. إنتاجية عنصر قوة العمل، فإذا كانت هذه الإنتاجية عالية تجذب الاستثمار الأجنبي وبالعكس حينما تكون منخفضة.
٣. معدلات النمو الاقتصادي، فحينما تكون هذه المعدلات عالية تقود إلى تحفيز هذا الاستثمار، وحينما تكون هذه المعدلات منخفضة تكون مقيداً لهذا الاستثمار.
٤. ارتفاع معدلات التضخم النقدي، يمثل معيقاً للاستثمار الأجنبي، وبالعكس حينما يكون هذا التضخم مرغوباً يكون مشجعاً له.
٥. حجم السوق، فالحجم الصغير للسوق الناتج عن انخفاض دخول الافراد في البلد يكون عامل غير مشجع للاستثمار الأجنبي، وبالعكس حينما يكون هذا الحجم كبير فهو يشجع على هذا الاستثمار.
٦. ارتفاع حجم الصادرات في الميزان التجاري للبلد يجذب الاستثمار الأجنبي، وبالعكس حينما يكون هذا الميزان في حالة عجز فهو يكون عنصر تقييد لهذا الاستثمار.
٧. سياسات تقييد التجارة والمكرية في إدارة الاقتصاد، تكون عوامل غير مشجعة للاستثمار الأجنبي وبالعكس في حالة سيادة سياسات تحرير التجارة و الإصلاح والانفتاح نحو الخارج تكون الخارج تكون عوامل محفزة لهذا الاستثمار.
٨. زيادة مديونية البلد للعالم الخارجي، لدول أخرى أو منظمات دولية كصندوق النقد والبنك الدوليين، حيث تشكل هذه المديونية تحديداً لهذا الاستثمار، لأن هذا البلد يكون أمام مسألة تسديد جزء من الديون (أقساط وفوائد) في أوقات محددة، مما يجعل هذا البلد عاجزاً في تسديد ذلك، فيلجأ إلى إعادة

جدولة ديونه، وهذا يشكل عبئاً ثقيلاً على ميزان مدفوعاته وبالتالي تقييد حركة رأس المال الأجنبي اليه.

٩. تردى البنية التحتية للاقتصاد، كالطرق ووسائل النقل والمواصلات، يمثل تحديد لهذا الاستثمار وبالعكس حينما تتوفر للبلد بنية تحتية متكاملة.

١٠. ضعف التسهيلات المصرفية وتدني سعر الفائدة في البنوك التجارية لا يساعد على اجتذاب الاستثمار الأجنبي، وبالعكس في حالة ارتفاع هذا السعر يكون عنصراً إيجابياً في استقبال هذا الاستثمار.

١١. ضعف الاستقرار السياسي والأمني، يشكل عامل تحديد لهذا الاستثمار، وبالعكس حينما يكون هذا الاستقرار متيناً.

رابعاً: مقومات الاستثمار الاجنبي: -

لدعم الاستثمار الأجنبي واسناده يتطلب مناخ استثماري (بيئة استثمارية) ويقصد بذلك مجمل الاوضاع والظروف المكونة للمحيط الذي تتم فيه العملية الاستثمارية والتي تتأثر بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والقانونية والادارية ويمكن التعرف على مكونات المناخ الاستثماري كما يلي^(٨):

البيئة السياسية

يقصد بالبيئة السياسية وجود نظام سياسي مستقر وموقف القوة السياسية من المشروعات الاقتصادية، فلبعض منها يعد محددًا لاسيما اذا كانت تدخلاتها واسعة وليس لها حدود ولذلك اعتبرت دولا غير مستقرة وفيها مخاطر سياسية تواجه الاستثمارات.

الاستقرار الامني

يحتاج المستثمر الى بيئة امنه ذات استقرار امني واضح وبعبءه فان عدم وجود استقرار امني يعد عاملاً لهروب رأس المال الى خارج الوطن والبحث عن بيئة مستقرة كما يحصل الان اذ دفع عدم الاستقرار الامني في العراق الى هروب رؤوس الاموال والاستثمار الى بعض الدول العربية المجاورة.

البيئة الضريبية المناسبة

بالنظر لما تشكله التشريعات الضريبية من محدد امام اتساع وانتشار الاستثمارات الضريبية قد تشكل نسبة مرتفعة يتم حسمها من التدفقات النقدية المتوقعة من المشروعات الاقتصادية المقترحة، لذا فان البيئة الضريبية المناسبة هي اما تشجيع هذه الاستثمارات بإعفاءات ضريبية محدده بزمان معين او تقلل نسبة الضريبة التي تستوفي من اصحاب الاستثمارات.

البيئة الاقتصادية

البيئة الاقتصادية هي وجود اقتصاد مستقر لا توجد فيه مشكلات اقتصادية كانهخفاض الانتاج وارتفاع التكاليف وزيادة الطلب دون وجود انتاج مقابل هذا الطلب او وجود عرض او زيادة العرض دون وجود طلب. . . الخ، وجود مثل هذه المشكلات يخلق امام المستثمر بيئة غير امنه اقتصاديا.

مستوى الادخار

المدخرات هي ما يفيض عن حاجة المستهلك او هو تنازله عن استهلاك آني آملا في الحصول على عائد جيد عن استثمار مدخراته في المستقبل ويحتاج ذلك الى دعم واسناد من السياسة المالية للدولة بشكل عام.

التشريعات القانونية والمالية

تساهم في تسهيل مهمة المستثمر كالسماح بالاستيراد لتلبية احتياجات ومتطلبات المشروع الاستثماري المقترح او تصدير ما ينتج الى الاسواق التي يراها المستثمر واية تسهيلات مالية ومصرفية.

الاسواق المالية

الاسواق المالية هي الموقع التي يتم التعامل فيها بالأوراق المالية سواء كانت هذه الاوراق اسهم او سندات او اوراق تجارية تصدرها كبرى الشركات الصناعية وهي على عدة انواع منها اولية يتم التعامل فيها بالأوراق الصادرة لأول مرة وثانوية يتم التعامل فيها بالأوراق المالية التي صدرت في الماضي ولا زالت قائمة، وتحتاج الاسواق المالية التي تكون مناسبة للاستثمار الاجنبي ان تتوفر لها كل مقومات السوق المالية لتسهيل للمستثمر تحقيق غاياته ومتطلباته.

المبحث الثاني: القطاع السياحي

أولاً: مفهوم القطاع السياحي وطبيعته: -

اصبحت العديد من دول العالم تتجه الى الاهتمام بالسياحة كصناعة نظرا لأهميتها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومد جسور التعاون بين البلدان لذلك زادت هذه الدول بالاهتمام بهذا القطاع الحيوي من نواحي التطوير والتنمية كالبنى التحتية والفوقية وتوفير المستلزمات التي يحتاجها. وشرعت العديد من الدول القوانين والانظمة التي ساهمت في استقطاب الاستثمار بهذا القطاع وجذب العديد من المستثمرين من مختلف انحاء العالم وتقديم التسهيلات لهم لتحفيزهم للمساهمة في بناء المشاريع السياحية المختلفة وتشير الاحصائيات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية بان السياحة ركيزة اساسية في اقتصاديات الكثير من دول العالم وتعتمد عليها في مواردها الاقتصادية وذلك لأهميتها في جلب العملات الصعبة وتوليد فرص العمل والتخفيف من البطالة^(٩)، وتعرف السياحة بأنها ظاهرة انتقال الافراد بطريقة مشروعة الى اماكن غير موطن اقامتهم الدائمة لفترة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن سنة واحدة لأي قصد كان عدا الحصول على عمل.^(١٠) حيث تمثل السياحة ظاهرة انتقال مؤقتة يقوم بها عدد كبير من الناس فيتركون مكان اقامتهم والتوجه الى دول اخرى (سياحة خارجية) او ينتقلون الى مدن داخل بلادهم (سياحة داخلية) ولا شك ان المدة التي يستغرقها هذا الانتقال تختلف بحسب رغبة السائح وتتوقف على مقدرة السائح المالية على الانفاق في الخارج مدة طويلة او قصيرة، وقوانين النقد في البلد التي يخرج منها ومدى تأثير المحفزات السياحية في البلد التي يزورها ومدى رخص تكاليف المعيشة فيه. . . الخ والسائح في

٩- القعيد واخرون، ٢٠١١: ٥

١٠- الحوري والدباغ، ٢٠٠١: ٤٩.

البلد السياحي يقوم بوظيفة استهلاكية ينتج عنها زيادة في دخل هذا البلد وتحدث هذه الزيادة عن طريق الانتفاع بالخدمات (اقامة، طعام، شراب، بضائع، هدايا، برامج التسلية والترفيه، النقل).

ثانياً: انواع الخدمات السياحية (توفيق، ٢٠٠٨: ٤٤) :-

خدمات النقل

ان صناعة السياحة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بخدمات النقل اذ انه لا يمكن ان تنشأ السياحة وتتطور بدون وسائل النقل السريعة والمرحبة والامنة وتشمل النقل البري والبحري والجوي.

خدمات السكن (الايواء)

ان اول ما يبحث عنه السائح في وقت وصوله الى اي دولة او مكان كان هو مكان مناسب للإقامة اذ يبحث عن اقامة قبل البحث عن الطعام والشراب والترفيه هو الايواء و يتمثل بـ (الفنادق، الموتيلا، الشقق السياحية، المخيمات. . الخ).

خدمات البنى التحتية

مصطلح يطلق على الخدمات الاولى الواجب توفرها لقيام اي مشروع سياحي، مثل شبكات المياه الثقيلة، الكهرباء، الغاز، الخدمات الصحية. . الخ، وان اي مشروع سياحي لا يستطيع اداء خدماته بصورة كاملة بدون توفر هذه الخدمات.

خدمات البنية الفوقية

مصطلح يطلق على منشآت الاقامة (الفنادق، الموتيلا، المخيمات. . الخ) وكذلك مشاريع الاستقبال السياحي، مكاتب المعلومات السياحية، وكلاء السفر، الشركات السياحية، مكاتب ايجار السيارات، الادلاء السياحين، المنظمات السياحية، المسارح، الملاعب، السينما. . الخ وهذه الخدمات تختلف من بلد الى اخر حسب تقدم البلد.

المبحث الثالث الواقع السياحي لمحافظة كربلاء المقدسة

اولاً: ابرز مواقع الجذب السياحي :-

١. مواقع السياحة الدينية (١١)

أ- مرقد الامام الحسين -عليه السلام- :-

يقع مرقد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب -عليه السلام- في مدينة كربلاء، والحسين -عليه السلام- ثالث ائمة اهل البيت -عليهم السلام- ولد في المدينة يوم ٣ شعبان سنة ٤ هجرية يكنى بابي عبد الله ويلقب بسيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة استشهد الامام في العاشر من محرم سنة ٦١ هجرية في واقعة الطف في كربلاء المقدسة، ولعل اهم ما يميز الروضة الحسينية المطهرة سعة الصحن وكثرة الأواوين الجميلة المزخرفة بالكاشي الكربلائي البديع ولقد ضم القبر الشريف الامام الحسين بن علي وابنيه علي الاكبر وعلي الاصغر -عليهم السلام-

، تتكون ابنية الروضة الحسينية من الحضرة والضريح وصحن واسع نسبيا يحيط بهذه الابنية من جميع الجهات ويرتفع جدار الصحن عن الشارع المحيط ١١. ٥ متر ويحتوي الصحن على مئذنتين ارتفاعهما ٣٥. ٥ متر وهما مطليتان بالذهب وللصحن قبة ارتفاعها ٢٩ متر وهذه القبة تتربع على اربع دعائم ضخمة مستطيلة (٣. ٢ x ٥. ٢ متر) والقبة بصيلة الشكل ذات رقبة طويلة تتخللها نوافذ ذات عقود مدببة وقد طليت هذه القبة بالذهب اما ارتفاع الحضرة ٨ متر ويحتوي الصحن على ساعة موضوعة على باب القبة وللصحن عشرة ابواب مزينة بالكاشي الكربلائي وهي باب القبة، باب قاضي الحاجات، باب الشهداء، باب الراس الشريف، باب الكرامة، باب الرجاء، باب الصالحين، باب السدرة، باب السلطان، باب الزينية وتحتوي الروضة على ٦٥ ايوان.

ب- مرقد العباس - عليه السلام -

تقع الروضة العباسية على بعد ٣٥٠ متر تقريبا من الجهة الشمالية الشرقية للروضة الحسينية الامام العباس بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - وهو اخ الامام الحسين - عليه السلام - وحامل رايته في يوم عاشوراء وشريكه في الشهادة وهو احد الابطال العلويين الذين وصلت شهرتهما افاق الدنيا فقد خاض الموقعة الدامية في واقعة كربلاء حتى استشهد على نهر الفرات المسمى بنهر العلقمي، تبلغ مساحة الروضة العباسية بما فيها الصحن ٤٣٧٠ متر مربع ولها ابواب عديدة من ثلاث جهات وعلى جانب الصحن تتوزع غرف هي في الواقع مراقد لعلماء الدين وكبار الشخصيات الاسلامية، تقع الروضة المطهرة وسط الصحن حيث يعلو القبر الشريف قبة ذهبية ضخمة، نقش عليها آيات قرآنية مطعمة بالميثاق والذهب، وتنتصب على طرفي القبة مئذنتان ضخمتان يكسو الذهب الجزء الاعلى منهما، وعلى باب القبة ساعة اثرية كبيرة كما زين الصحن بالفسيفساء و الكاشي الكربلائي الموشى بزخارف هندسية رائعة وللصحن الشريف تسعة ابواب هي باب القبة، باب امير المؤمنين علي - عليه السلام -، باب الحسن - عليه السلام -، باب الحسين - عليه السلام -، باب صاحب الزمان - عليه السلام -، باب موسى بن جعفر - عليه السلام -، باب محمد الجواد - عليه السلام -، باب علي الهادي - عليه السلام - وباب الفرات يبلغ ارتفاع قبة الامام العباس - عليه السلام - عن سطح الارض ٢٩ متر و ارتفاع المئذنتين ٤٤ متر وتبلغ مساحة الرواق ٣٢٠ متر مربع ومساحة الضريح ٩٣٠ متر مربع.

ج- مرقد الحر بن يزيد الرياحي

يقع مرقد الشريف غرب كربلاء على بعد ٧ كم وهو من اصحاب الامام الحسين - عليه السلام - الذين استشهدوا معه في واقعة الطف، وسميت ناحية الحر تيمنا باسمه الشريف.

د- مرقد عون بن عبد الله

يقع مرقد الشريف شرق كربلاء على بعد ١٢ كم وهو عون بن عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب - عليه السلام -.

هـ- مقام التل الزيني

يقع في الجهة الغربية من الصحن الحسيني الشريف بالقرب من باب الزينية وهذا التل كان يشرف على مصارع الشهداء في موقعة الطف.

و- مقام الامام المهدي -عجل الله فرجه-

يقع على الضفة اليسرى من نهر الحسينية عند مدخل كربلاء على الطريق المؤدي الى مقام الامام جعفر الصادق -عليه السلام-.

ز- مقام المخيم الحسيني

يقع في الجنوب الغربي من الروضة الحسينية وهومن الاماكن المقدسة في كربلاء التي يتبرك بها الزوار.

ح- قطارة الامام علي -عليه السلام-

منطقة صخرية ضمن الحافة اليمنى لبحيرة الرزاة تقول الروايات التاريخية، ان الامام علي -عليه السلام- مر بمنطقة عين التمر اثناء توجهه الى صفين هو وعسكره ولما كانت منطقة عين التمر صحراوية، فقد أصاب العطش عسكر الامام علي -عليه السلام- فتوجه -عليه السلام- الى ناحية منها ووضع يده على تنوء صخري او كتيب رملي ورفع راسه الى السماء داعياً الله العزيز القدير ان يكلاً عسكره برحمته وينقذه من العطش، حتى انبجس الماء من تلك الصخرة، ان هذه الصخرة التي ينبجس منها الماء ترتفع اكثر من (٢م) عن منسوب الماء في بحيرة الرزاة القريبة منها عند حالة استقرار الماء عن معدله الاعتيادي، اما اذا انخفض الماء في الرزاة فتكون نسبة الارتفاع اكثر وهذا دليل على ان قطارة الامام علي -عليه السلام- لم تكن مياه جوفية ولا علاقة لها بمياه الرزاة، فهي دائمة التقطير وبوتيرة واحدة وفي صحراء رملية قاحلة طيلة (١٤٠٠ سنة)، وتوجد نخلة الى جانبها تستمد روائها منها و يؤمها الناس كثيرون، ومن مختلف والمذاهب والاديان ليقفوا على هذا الاعجاز الالهي، فضلاً عن تمتعهم به كموقع سياحي.

٢. مواقع السياحة الأثرية (١٢)

أ- حصن الأخيضر

يبعد عن مدينة كربلاء حوالي (٣٥) كم من جهة الغرب ويعد من المواقع الأثرية المهمة ملتقى الطرق الرئيسية في البادية وتبرز أهمية هذا الحصن كنقطة تربط العراق بالعالم الخارجي، اذ كان يربط بين حلب والبصرة من جهة وبين بادية الشام وهضبة نجد من جهة أخرى والأخيضر هو قصر لأحد الكنديين يقع ضمن ناحية شفاتا ويبعد ٣٢ ميلاً عن كربلاء الى الجهة الغربية الجنوبية ويعرف لدى العامة بقصر الخراب وقصر الخفاجي عامر، ويتألف هذا القصر من حصن كبير داخله قصر فخم تحفه ابراج شاهقة وهو من الآثار العراقية المهمة التي يرتادها السياح والأثريون و اختلف المؤرخون في أصل تسمية الأخيضر كما اختلفوا كذلك في تحديد زمن بنائه غير أنّ الآراء تتجه الى ترجيح كونه أثراً عربياً اسلامياً يرجع تاريخه الى النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة.

ب- قلعة النواب

أثر تاريخي يقع الى الجنوب الشرقي من كربلاء على بعد ٤ كيلو مترات، شيده نوازش علي خان الكبير بن علي رضا خان النواب اللاهوري وذلك سنة ١٢٩٦ هـ وتعرف أيضاً بقلعة النواب وكانت الى عهد قريب ماثلة للبيان.

ج- كهوف الطار

تقع كهوف الطار الاثرية على بعد (٣٠ كم) جنوب غربي مدينة كربلاء و(١٥ كم) الى الشمال الشرقي عن قصر الاخضر. كما انها تقع غرب العاصمة القديمة (بابل) بمسافة (٨٠ كم) وهذه الكهوف عددها يقارب (٤٠٠) كهف نحتت (بيد الانسان) في طبقة من الصخور المشبعة بكاربونات الكالسيوم تحورت الى سلسلة من الحفرات والخنادق الممتدة على طول بحيرة الرزاة (بحر الملح) بناء على نتائج البعثات الاثرية اليابانية التي عملت في العراق، ان كهوف الطار قد نحتت او حفرت في حدود سنة (١٢٠٠) ق. م الميلاد واكثر احتمالاً ان استخدمها كان لأغراض دفاعية ثم استخدمها كقبور في الفترة ما بين الثالث ق. م الى القرن الثالث بعد الميلاد اكتشف هذه البعثة (٢٠٠٠) قطعة اجريت الصيانة على بعضها في اليابان وعادت محفوظة للعراق في صناديق زجاجية معبأة بالنتروجين يعود تأريخها للعصور الاسلامية القديمة وهي منسوجة بخيوط ملونة مصنوعة من الوبر وشعر الماعز وبعض القطع مطرزة بوجوه نسائية وبزخارف شبيهة بشغل اليد عندنا (الآمين).

د- كنيسة الاقبصر

كنيسة أثرية تقع على بعد ٧٠ كم وفي قلب البادية الغربية في محافظة كربلاء وتبعد ٥ كم عن حصن الأخضر ويعود تاريخ بنائها إلى القرن الخامس ميلادي تقع في صحراء قضاء عين التمر وتتميز بوجود كتابات آرامية إضافة إلى ان المذبح يتجه نحو القدس.

هـ- منارة موجدة

يقع الموقع الأثري المعروف بـ«منارة موجدة» غرب وكر محافظة كربلاء بمسافة اربعين كيلومتر في الصحراء الغربية المحاذية للمدينة المقدسة وبصورة أدق يقع على يسار الطريق الرابط بين كربلاء وقضاء عين التمر ويبعد عن كهوف الطار (وهو موقع أثري معروف) حوالي الأربعة عشر كيلومتر جنوباً وتبعد عن حصن الأخضر الشهير حوالي الخمسة عشر كيلومتر شمالاً وعن خان عطشان عشرة كيلومتر.

و- خان النخيلة (الربع)

هو بناء مربع الشكل طول كل ضلع من اضلاعه ٨٦ م يقع على الطريق بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وهو ضمن سلسلة من الخانات التي بنيت في العهد العثماني والتي عددها (٤٨) خانا يقع اثنان منها في محافظة كربلاء المقدسة هما خان الربع وخان العطيشي التي بناها سليمان باشا الكبير في العهد العثماني والتي كانت تستخدم كمحطات استراحة للمسافرين ما بين البصرة وبلاد الشام سمي خان النخيلة او خان الربع لوقوعه في ربع المسافة ما بين هاتين المحافظتين وهذه التسمية محلية اخذت منها التسمية الرسمية لهذا البناء الخان مربع الشكل يحتوي على مدخل رئيسي في الجهة الشرقية منه ويعلو المدخل قبة كبيرة تحتوي على عناصر زخرفية إسلامية مهمة، البناء ذو طابع إسلامي بحت لاحتوائه على الأواوين والأقواس المدببة والمقرنصات والتي هي عناصر معمارية زخرفية اسلامية انتشرت في الأبنية الاسلامية.

مواقع السياحة الطبيعية

هي مسطح مائي يقع منقسم بين محافظتي كربلاء والأنبار يستمد مياهه من نهر الفرات وتعد ثاني أكبر بحيرة في العراق، وهي جزء من وادي واسع يضم بحيرات الثرثار والحبيانية وبحر النجف وتقدر مساحتها الكلية بـ (١٨١٠) كم^٢ وتبلغ سعتها الكمية للخرن ٢٦ مليار م^٣ فيما يصل أقصى منسوب للخرن فيها ٤٠ م فوق مستوى سطح البحر.

ب- عين التمر

وهي مدينة عراقية تقع في محافظة كربلاء في العراق وتبعد مسافة ٨٠ كم غربي مدينة كربلاء، تتواجد في عين التمر عيون الماء النقية الصالحة للشرب، وبها أنواع نادرة من الأسماك الصغيرة والملونة، ينبع المياه ما زالت تتدفق من باطن الأرض منذ آلاف السنين. وتعد منطقة عين التمر أحد أهم واجمل الواحات الصحراوية وفيها أنواع مختلفة من بساتين التمر. وكما يوجد في عين التمر آثار منها قصر شمعون الأثري نسبة إلى شمعون اللخمي.

مواقع السياحة الترفيهية

أ- مدن الألعاب

١. مدينة نواراة الاملاك السياحية

هي مدينة سياحية ترفيهية في مدينة كربلاء المقدسة تنفذها شركة الاملاك (م. خ) تقع على الطريق الرابط بين بغداد وناحية الحر طريق الكمالية ضمن مساحة تتجاوز الـ ٤٠ دونم وهي مرفق سياحي شامل يحتوي على اكثر الفقرات السياحية ترفيهها على مستوى المحافظة والمنطقة الوسطى. (١٣)

٢. مدينة ألعاب نوارس كربلاء

نفذتها احدى الشركات المحلية عن طريق الاستثمار، اذ تقع بجانب طريق الجمالية على طريق كربلاء- بغداد (١٤).

ب- الملاعب الرياضية

- ملعب كربلاء الدولي

هو أكبر ملعب رياضي في مدينة كربلاء ومنطقة الفرات الأوسط تبلغ مساحته ٣٤ الف متر مربع ويتسع لأكثر من ٣٠ الف متفرج وتم افتتاحه في ٢٠١٦ بمباراة بين المنتخب الوطني العراقي و نادي كربلاء الرياضي (١٥).

ج- مدن الزائرين

تضم مدينة كربلاء المقدسة ثلاث مدن عصرية للزائرين ((مدينة سيد الاوصياء، مدينة الامام الحسين و مدينة الحسن المجتبى))، والتي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة بأحدث التصاميم المعمارية حديثة و التي تجمع بين الأصالة و التطور في مجال العمران.

ثانياً: واقع حال القطاع السياحي في محافظة كربلاء المقدسة: -

السياحة تمثل المرتكز الرئيس للتنمية المستدامة، فالدول كافة تسعى لتحقيق تنمية نظيفة خالية من تلوث البيئة وهذا ما تحقّقه السياحة والتي هي في جوهرها نشاط بضاعتها الخدمة واسواقها الناس والعراق بلد سياحي تتوفر فيه كل مقومات السياحة الطبيعية والبشرية لكن السياحة الدينية اليوم تمثل المرتكز الرئيس للسياحة في العراق من حيث رواجها لدى المسلمين في العالم، وتمثل مدينة كربلاء المقدسة المقصد الاول للجذب السياحي الديني، حيث يزور ملايين المسلمين سنويا العتبات المقدسة وفيما يلي الاحصائيات الخاصة بالقطاع السياحي في محافظة كربلاء المقدسة: -

الفنادق

تعد الفنادق إحدى الخدمات الضرورية التي يعتمد عليها السواح في جميع أنماط السياحة ومن ضمنها السياحة الدينية ولهذا يجب زيادة الاهتمام بهذه الخدمات لأنها تمثل الوجه الحضاري لأي بلد ونجاحها يعني نجاح الحركة السياحية، وفيما يلي عدد الفنادق حسب درجة التصنيف والقطاع لعام ٢٠١٥.

جدول (1) اعداد الفنادق حسب درجة التصنيف في محافظة كربلاء المقدسة

القطاع	خمس نجوم	اربع نجوم	ثلاث نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	المجموع
عام	0	0	0	0	0	0	0
خاص	1	11	139	132	142	177	602
مختلط	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	11	139	132	142	177	602

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط، ٢٠١٥.
من خلال الجدول يتبين لنا انه لا يوجد اي فندق تابع للقطاع العام، بينما يوجد نشاط كبير للقطاع الخاص حيث يوجد فندق واحد للدرجة الممتازة و (١١) فندق للدرجة الأولى و (١٣٩) فندق للدرجة الثانية و (١٣٢) فندق للدرجة الثالثة و (١٤٢) فندق للدرجة الثانية و (١٧٧) فندقاً شعبياً.
ومن اهم ما يجذب السياح الى الفنادق هي طبيعة وجودة الخدمات المقدمة من قبل هذه الفنادق والجدول الآتي يوضح عدد الفنادق حسب نوع الخدمات المقدمة والقطاع في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠١٥

جدول (2) عدد الفنادق حسب نوع الخدمات والقطاع لمحافظة كربلاء المقدسة

القطاع	خدمات طعام	خدمات حمام سباحة	خدمات غسل وركوي	خدمات رحلات سياحية	خدمات ساحات السيارات	خدمات مصروفية	خدمات الصراف الآلي	الانترنت	صالة الألعاب	صالة رياضية	عدد الفنادق التي تقدم خدمات	لا تقدم خدمات	المجموع

عام	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣
خاص	21	1	191	0	1	1	22	597	0	0	0	601	602
عمامة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
البحر	21	1	191	0	1	1	22	597	0	0	0	601	602

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط، 2015 من خلال الجدول يتبين لنا وجود (٢١) فندق يقدم خدمات الطعام بينما يوجد (١٩١) فندق يقدم خدمة الغسل و الكوي، اما خدمة الصراف الآلي فتوجد في (٢٢) فندق، وكانت خدمة الانترنت موجودة في اغلب الفنادق، اما بالنسبة الى خدمات حمام السباحة و ساحات السيارات و المصرفية فكانت الفنادق التي تقدمها فندق واحد لكل خدمة، اما خدمة الرحلات السياحية فلا تتوفر في اي درجة من الفنادق الموجودة في كربلاء، توضح البيانات اعلاه ان الفنادق المتواجدة في كربلاء المقدسة وعلى اختلاف تصنيفاتها لا ترتقي خدماتها الى المستوى المطلوب فهناك ضعف ونقص واضح في الخدمات المقدمة الى السواح على الرغم من كون كربلاء المقدسة محافظه تكتظ بالسواح وخاصة في اوقات المواسم السياحية والمناسبات الدينية.

المطاعم

إن خدمات الطعام والشراب تعد من الخدمات الأساسية من اجل تلبية احتياجات السواح في أي مدينة وهذه الخدمات تأتي بالدرجة الثانية بعد خدمات الإقامة من حيث الأهمية حيث إن السائح فور وصوله أول ما يبحث عنه هو مكان للإقامة بعدها يبحث عن مكان لتناول الطعام والشراب والجدول التالي يوضح عدد المطاعم ونوعها في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠١٥.

جدول (٣) عينة من المطاعم ونوعها وتصنيفها في محافظة كربلاء المقدسة

ت	اسم المطعم	القطاع	الطاقة الاستيعابية	التصنيف
١	البارون	خاص	٢٥٠	خمس نجوم
٢	الدر النصراوي	خاص	٢٠٠	اربع نجوم
٣	ركن السلطان	خاص	٢٠٠	اربع نجوم
٤	كنتاكي هاوس	خاص	١٥٠	اربع نجوم
٥	خان مندي	خاص	١٠٠	ثلاث نجوم

الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي "الفرص والتحديات" (كربلاء المقدسة - أمّوذجاً)

٦	بيتزا هاوس	خاص	١٠٠	ثلاث نجوم
٧	كوخ دجاج	خاص	١٠٠	ثلاث نجوم
٨	صاج الريف التركي	خاص	١٢٠	اربع نجوم
٩	ايوان	خاص	١٥٠	ثلاث نجوم
١٠	جواهر شانديز	خاص	١٠٠	اربع نجوم
١١	زيت وزعتر	خاص	١٠٠	ثلاث نجوم
١٢	البيت الدمشقي	خاص	٨٠	ثلاث نجوم
١٣	ريحانة	خاص	٧٠	ثلاث نجوم
١٤	شيش شاورما	خاص	٩٠	ثلاث نجوم
١٥	بيزي بيزي	خاص	٥٠	نجمتان
١٦	الاغا	خاص	٦٠	ثلاث نجوم
١٧	ركن البستان	خاص	٨٠	نجمتان
١٨	الشلال	خاص	٨٠	نجمتان

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مقابلة شخصية مع اصحاب المطاعم اعلاه بتاريخ (٢٦-٢٧-٢٠١٧/٨/٢٨)

من الجدول اعلاه يتبين انه يوجد (١٨) مطعم في محافظة كربلاء المقدسة بمختلف تصنيفاتها السياحية من (٥) نجوم الى (٢) نجمة، لكن هنالك مطعم واحد بدرجة خمس نجوم و بما ان محافظة كربلاء المقدسة سنويا تستقطب الملايين من السواح من مختلف انحاء العالم اضافة الى السواح الداخليين وبذلك فالحاجة قائمة الى مطاعم اكثر من فئة خمس نجوم لتلبية الاحتياجات الضرورية للسواح اما بخصوص المطاعم الشعبية فقد بلغ عددها (٨٠) مطعمًا.

المقاهي والكازينوهات

تعد المقاهي والكازينوهات إحدى الخدمات الأساسية المهمة التي يحتاجها السواح مثلما يحتاج أماكن للإيواء كالفنادق وأماكن للطعام كالمطاعم فهو يحتاج أماكن يستريح فيها ويتناول المشروبات الحارة والباردة والجدول التالي يوضح اعداد المقاهي في كربلاء المقدسة.

جدول (٤) عينة من المقاهي والكازينوهات في كربلاء المقدسة

ت	اسم المقهى	القطاع
١	آيس باك	خاص
٢	حلوى الشام	خاص
٣	الكوخ	خاص
٤	الملتقى	خاص
٥	ايوان	خاص
٦	بلو سكاي	خاص

٧	ليالي لبنان	خاص
٨	بيت جدو	خاص
٩	ليالي الهندية	خاص
١٠	العمدة	خاص
١١	الديوان	خاص
١٢	قصر الامراء	خاص
١٣	الفنجان	خاص
١٤	نور كافيه	خاص
١٥	الليالي	خاص
١٦	الفاخر	خاص

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مقابلة شخصية مع اصحاب المطاعم اعلاه بتاريخ (٢٩-٣٠-٢٠١٧/٨/٣١)

يتضح من الجدول رقم (٤) إن عدد المقاهي والكازينوهات الموجودة في المحافظة غير كافٍ مقارنة الى اعداد السواح وانباء المحافظة على حد سواء لذلك من الضروري التوسع في اقامة مثل هكذا مشاريع خصوصا ان جميع هذه المقاهي والكازينوهات اقيمت من قبل القطاع الخاص.

خدمات النقل

تعد خدمات النقل من الخدمات المهمة والأساسية لانتقال السواح من محال سكنهم إلى المدن السياحية وبدون هذه الخدمات لا يمكن أن تكون هناك جوة سياحة في أي مكان حيث إن طبيعة ونوعية هذه الخدمات هي التي تعمل على إنجاح الرحلة السياحية أو إفشالها لأن السائح عندما يقرر القيام برحلة سياحية يفكر في هذه الخدمات وجودتها ومدى تلبيتها لحاجته وأن الكراجات واحدة من أهم الخدمات والتي يجب ان تتوفر فيها كافة الوسائل لرفع العناء عن كاهل المواطن العراقي بصورة عامة والكريلاني خاصة للنهوض بواقع خدمي جيد أسوة بالدول المتقدمة من جانب ورفع مستوى الخدمات في المحافظة من جانب آخر، كي يتسنى للمواطن الجلوس في اماكن مريحة أثناء الانتظار وبعيدة عن الاجواء الحارة في فصل الصيف والباردة في فصل الشتاء وباقي فصول السنة والتنقل بالوسائل الموجودة داخلها بيسر دون تعقيد، وعلى الرغم من موقع المحافظة الجغرافي الجيد الا ان الكراجات فيها ساحات مفتوحة على مختلف الظروف البيئية و تفتقر للخدمات وبشكل ملحوظ، ان المشاكل التي يعانها قطاع النقل في المحافظة هي كثيرة وواحدة من هذه المعاناة هي سبب تأخر التمويل لكراج المحافظات وباقي الكراجات وهذه واحدة من اهم الاسباب التي لم تجعل هذه الكراجات ذات مواصفات عالمية كما معد اليه من تصميمات للنهوض بالواقع الذي هو عليه الى واقع افضل، كما وتفتقر المحافظة الى ساحات وقوف سيارات منظمة ومرتبة واغلب الكراجات الموجودة في المحافظة هي مستأجرة للقطاع الخاص وهي تفتقر لسوء التنظيم وهذه الساحات هي تجارية أكثر مما هي خدمية، وفي الآونة الأخيرة تم افتتاح محطة قطار كربلاء لنقل المسافرين والزوار الا انها لا تلبي متطلباتهم

بسبب اعدادهم الكبيرة، بالإضافة الى بدء إنشاء مطار دولي في كربلاء لتسهيل وصول الزوار وإن القدرة الاستيعابية للمطار ستكون بين مليونين و ٢. ٥ مليون مسافر سنوياً عند اكتمال المرحلة الأولى^(١٦).

ثالثاً التحديات التي تواجه الاستثمار الاجنبي في محافظة كربلاء المقدسة: -

١. فيما يلي أهم التحديات و المعوقات التي تواجه الاستثمار الأجنبي والتي يمكن إجمالها بالآتي: -^(١٧).
١. القوانين والتعليمات التي تحكم عمل الوزارات والتي لا تلتزم بنص قانون الاستثمار ولا بنظام الاستثمار الصادر من مجلس الوزراء، مما يسبب عرقلة لأكثر وأهم المشاريع التي تهم المواطن.
٢. العراقيل التي تضعها الدوائر الحكومية في المحافظات لتنفيذ المشاريع الاستثمارية، نتيجة إمتناعها عن تخصيص الأراضي لإقامة المشاريع الاستثمارية الحيوية.
٣. النزاع القائم بين الهيئات الجديدة والوزارات بسبب القوانين والقرارات الدستورية غير الواضحة والتي جعلت من القوانين عائقاً كبيراً أمام المستثمرين، وأعطت الفرصة لإصحاب الفساد الإداري والسياسي التلاعب بالقوانين والالتفاف عليها، مما أدى إلى زيادة الرشوة والفساد المالي والإداري.
٤. عدم تعاون الجهات المصرفية الحكومية في دعم قطاع الاستثمار والمستثمرين.
٥. الفساد المالي والإداري الكبير الذي تعاني منه دوائر البلديات والضريبة والكهرباء والماء والمجاري في عموم المحافظات.
٦. غياب الكفاءات المتخصصة في أغلب دوائر الاستثمار في المحافظات نتيجة المحاصصة الحزبية مما أثر سلباً على الواقع الاستثماري في البلد.
٧. تداخل صلاحيات المحافظات ولواكز وعدم وضوح حدود ومسؤولية كل منهم.

رابعاً الفرص المتاحة للاستثمار الاجنبي في محافظة كربلاء المقدسة: -

في ادناه أهم المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي لمحافظة كربلاء المقدسة^(١٨)

المشاريع الاستثمارية المقترحة في قطاع السياحة الدينية: -

- أ- تطوير مركز المدينة لاستيعاب اعداد الزائرين.
- ب- انشاء فنادق وفق المقاييس العالمية تستوعب الزيارات المليونية وتروج لها.
- ج- انشاء بانوراما توضح واقعة الطف لاستقطاب الزائرين للمراقد الدينية.
- د- تأسيس شركات للنقل تستوعب اعداد الزائرين.
- هـ- خلق مراكز تجارية تلبي حاجة الزائرين.
- و- انشاء مدينة باستخدام مزدوج لحجاج بيت الله الحرام وزائرين العتبات المقدسة.

المشاريع المقترحة في قطاع السياحة (الاثرية والتراثية): -

انشاء استراحات للسائحين قرب المناطق الاثرية الآتية

- أ- حصن الاخضر.

- ب- كهوف الطار.
ج- كنيسة الاقيصر.
د- اثار خان النخيلة (خان الربع).
هـ- قطارة الامام علي.
و- بحيرة الرزاة.
ز- عين التمر.

جدول (٥) الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع السياحي والترفيهي

ت	اسم المشروع	موقع المشروع	المساحة
١	اماكن استراحة وكازينوهات كورنيش الهندية	كربلاء - قضاء الهندية - كورنيش الهندية	٨ دونم
٢	فندق ٥ نجوم ومول	كربلاء - العباسية - شارع حمزة الزغير	٤٥٣٠ م ^٢
٣	مول تجاري	كربلاء - مركز المدينة مقابل مستشفى الحسين العام مجاور القائممقامية	٥.٤ دونم
٤	مول تجاري متكامل متعدد الطوابق	كربلاء - الحر - شارع الصافي - قرب المستودع	٦٤ دونم
٥	مدينة العاب مائية	كربلاء - مركز المدينة - قرب حي الرسالة	٤٦ دونم
٦	مجمع سياحي	حي العباس طريق بغداد - ٩ / ٠.٣ ق	٤ دونم
٧	مجمع سياحي	حي العباس طريق بغداد - ٩ / ٠.٣ ق	٤ دونم
٨	مجمع سياحي	الحزام الاخضر / ق ٦١ / ٨٥.٨١ / ٠ م	٥٠ دونم
٩	مجمع سياحي	مجمع سياحي ٤ / الطريق الرابط / ق ١٠٦ م ٨١	٢٠ دونم

المصدر: - الخارطة الاستثمارية للعراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، ٢٠١٧ : ١٤١ - ١٤٢.

المشاريع التجارية الاستثمارية المقترحة في قطاع الخدمات (التجاري)

- أ- انشاء مجمعات تجارية كبيرة (مولات).
ب- تأسيس شركة لنقل البضائع.
ج- انشاء مدينة للمعارض.
جدول (٦) الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع التجاري

رقم الفرصة	اسم المشروع	نوع المشروع	موقع المشروع
١٦	سوق عصري	تجاري	كربلاء - ناحية الحسينية - مجاور لمقرّد الامام عون
٣٠	مول تجاري	تجاري	كربلاء - مركز المدينة قرب مستشفى الحسين العام
٣٥	مول تجاري متكامل متعدد الطوابق	تجاري	كربلاء - ناحية الحر - شارع الصافي - قرب المستودع

المصدر: - هيئة استثمار كربلاء، القسم الاقتصادي والفني، ص ٣٩.
ومن خلال البيانات والاحصائيات اعلاه يتضح ان محافظة كربلاء المقدسة تمتلك الكثير من مقومات
الاجذب السياحي والفرص الاستثمارية التي اذا ما استغلت بالشكل الامثل ستؤدي الى زيادة المنافع
الاقتصادية في المحافظة فضلاً عن مساهمتها في بناء الاقتصاد المحلي و الوطني، وبذلك نقبل فرضية البحث.

المبحث الرابع الاستنتاجات و التوصيات

اولا الاستنتاجات: -

١. فيما يلي أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث: -
١. تمتاز محافظة كربلاء المقدسة بامتلاكها العديد من مقومات الجذب السياحي (دينية، آثارية، طبيعية)
مما يعطيها فرصة متميزة للاستثمار الأجنبي.
٢. الاستقرار الأمني و السياسي له دور مهم في تحديد رغبة المستثمرين للتوجه للاستثمار في القطاع
السياحي في المحافظة.
٣. التوسع في الاستثمارات المكملّة للقطاع السياحي سيؤدي الى تشجيع الاستثمار الاجنبي في القطاع
السياحي في محافظة كربلاء المقدسة.
٤. انعدام الشفافية وانتشار الفساد المالي والاداري في أغلب مؤسسات الدولة العراقية يعد عاملاً من
عوامل الحد من الاستثمار.
٥. ان الاجراءات الحكومية والادارية تسهل من عملية الاستثمار بمختلف انواعه من خلال تسهيل
القروض الممنوحة وتخصيص الاراضي والاعفاءات الكموكية لأقامه المشاريع السياحية.
٦. عدم وجود استراتيجيات الخاصة بالقطاع السياحي والتي من شأنها النهوض بالواقع السياحي من
خلال الاستثمارات الاجنبية.
٧. قلة الاهتمام وعدم تطوير خدمات البنى التحتية اللازمة للقطاع السياحي وبمواصفات عالمية تعد احدى
عوامل التي تحد من الاستثمار بشكل عام والاجنبي بشكل خاص.

ثانيا التوصيات: -

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها يوصي الباحث بالاتي: -

١. توفير البيئة الملائمة للاستثمار من خلال تحقيق الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي، وكذلك البيئة القانونية المتضمنة الحوافز والضمانات التي يتطلع اليها المستثمر الأجنبي.
٢. محاربة ظاهرة الفساد (الإداري و المالي)، وتقليل الاجراءات الروتينية و التي تعد عائقا للحصول على إجازات الاستثمار المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية والمحلية.
٣. للاستثمار الأجنبي دور مهم في تحقيق فرص الاستثمار السياحي وخلق انماط سياحية جديدة في المحافظة.
٤. الاستفادة من الدول المجاورة في مجال الاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي و تعميمها على محافظة كربلاء المقدسة.
٥. التشجيع على إقامة المشاريع المشتركة في القطاع السياحي بين القطاع العام والخاص (الشركات الأجنبية).
٦. مراجعة القوانين الخاصة بالاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي واصدار القوانين التي من شأنها تجذب الاستثمارات (الأجنبية).
٧. الاهتمام بالمناطق الأثرية و باقي مناطق الجذب السياحي كونها مصدراً مهماً من مصادر اجتذاب السياح الأجانب والاستثمارات السياحية.

المصادر

اولا الكتب

١. الهادي، سليمان عمر محمد، الاستثمار الاجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي، ط١، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان / الاردن، ٢٠١٠.
٢. العاني، رعد مجيد، الاستثمار والتسويق السياحي، ط١، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان / الاردن، ٢٠٠٨.
٣. غانم، محمد، الاستثمار في الاقتصاد السياسي والاقتصادي وتشريعات واتفاقيات الاستثمار، ط١، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠١١.
٤. القعيد، مرزوق عايد، النمر، دكات كامل، الراوي، عادل سعيد، القعيد، بدر عايد، وذيب، فيصل الحاج، مبادئ السياحة، ط١، الاثراء للنشر والتوزيع، عمان / الاردن، ٢٠١١.
٥. الحوري، مثنى طه، الدباغ، اسماعيل، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
٦. توفيق، ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان / الاردن، ٢٠٠٨.

ثانيا الرسائل والاطاريح

١. حسن، تغريد سعيد، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تنمية القطاع السياحي (تجارب مختارة مع التركيز على الواقع العراقي)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

٢. الربيعي، زينب سعدون محمد، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على القطاع المصرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء، ٢٠١٣.

ثالثا البحوث والدوريات

١. الغزالي، عيسى محمد، الاستثمار الاجنبي المباشر تعاريف وقضايا، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الاقطار العربية، الكويت، السنة الثالثة، ٢٠٠٤.
٢. صالح، عدنان مناتي، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في الدول النامية مع اشارة خاصة للتجربة الصينية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ٢٠١٣.
٣. محمد، حاكم محسن، دور الاستثمار العربي والاجنبي في دعم الاقتصاد العراقي (دراسة تطبيقية في محافظة كربلاء)، جامعة اهل البيت - كربلاء، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٠١٣.
٤. القرشي، زهير عباس، مطلق، علاء كريم، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني الاسلامي في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة (دراسة مقارنة)، مجلة كلية الادارة والاقتصاد / جامعة المستنصرية، العدد ٧١، ٢٠٠٨.
٥. دليل كربلاء السياحي، رابطة الفنادق والمطاعم السياحية في كربلاء المقدسة، ٢٠١١.
٦. الخارطة الاستثمارية للعراق، الهيئة الوطنية للاستثمار، لسنة ٢٠١٧.
٧. دليل المستثمر والخارطة الاستثمارية لمحافظة كربلاء، هيئة استثمار كربلاء، ٢٠١٤.
٨. الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٥.

رابعا الانترنت

1. <https://ar-ar.facebook.com/pg/NawaratAlamlak/about>.
2. <https://ar-ar.facebook.com/n.Karbala/about>.
3. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>.
4. <http://www.aljazeera.net/news/ebusiness>